جامعــة قاصـدي مربــاح ورقلــة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبـــة: النشاط البدني الرياضي التربوي

رقم الترتيب:.....
رقم التسلسلي:.....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي
بعنوان:

اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء في ضوء بعض المتغيرات

إعداد الطالب:
يحيى السايح المبارك

أجيزت بتاريخ: 2021/06/13

من قبل اللجنة التالية:

الأستاذ: أ.د/عبد الكريم بن عبد الواحد (أستاذ محاضر (أ) – جامعة ورقلة) رئيساً
الأستاذ: أ.د/ بلقاسم دودو (أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة) مشرفاً
الأستاذ: أ.د/ نور الدين غندير (أستاذ محاضر (ب) – جامعة ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2020 - 2021

جامعــة قاصـدي مربــاح ورقلــة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبـــة: النشاط البدني الرياضي التربوي

رقم الترتيب:.....
، قم

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي
بعنوان:

اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء في ضوء بعض المتغيرات

إعداد الطالب:
يحيى السايح المبارك

أجيزت بتاريخ: 2021/06/13

من قبل اللجنة التالية:

الأستاذ: أ.د/عبد الكريم بن عبد الواحد (أستاذ محاضر (أ) – جامعة ورقلة) رئيساً
الأستاذ: أ.د/ بلقاسم دودو (أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة) مشرفاً
الأستاذ: أ.د/ نور الدين غندير (أستاذ محاضر (ب) – جامعة ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2020 - 2021

بِسْـــــمِ اللهِ الرَّحْمَـــنِ الرَّحِيـــمِ

﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ المَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾

الآية 12 من سورة يس

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله وكفى ... والسلام على عباده والذين اصطفى أما بعد

يشرفنـــي أن أتقدم بخالص الشكـر والعرفان إلى

الأستاذ المشرف بلقاسم دودو على جميل كرمه العلمي طيلة سنوات الدراسة والذي لم يدخـر أي جهـد في التوجيـه والإرشـاد والنصح ولتقديمه المعلومات القيمة

وجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبول مناقشة هذه المذكرة وعلى توجيهاتهم وتصحيحاتهم

والشكر إلى كل أساتذة معهد علوم التقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

وجزيل الشكر إلى كافة زملائي في الدراسة

ملخص:

اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم نشاطات البدنية والرياضة بورقلة، ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واعتمدنا في جمع البيانات على مقياس الذي طوره هيلتون وزملائه بعد تأكدنا من صدقه وثباته؛ من خلال الدراسة الاستطلاعية (أُجريت على 26 طالب)، عينة البحث الأساسية أُختيرت بطريقة عشوائية وشملت طلبة المعهد والتي بلغت 135 طالب(ة) يُزاولون دراستهم بالمعهد في الطورين الليسانس والماستر، استخدمنا لاختبار الفروض الوسائل الإحصائية: (اختبار "ت" لعينة الواحدة، اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين؛ استخدام اختبار التباين الأحادي). أسفرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء هي إيجابية، ولا وجود لاختلافات جوهرية في اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية حسب متغير شعبة البكالوريا (علمي، تقني، أدبي) ومتغير الجنس ومتغير السن.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، الإحصاء، المستوى الدراسي، الجنس، السن.

Summary:

The attitudes of students of the Department of Physical Education and Sports Activities towards statistics in light of some variables.

The study aimed to identify the trends "attitude" of students of the Department of Physical Education and Sports Activities in Ouargla , To achieve this, we used the descriptive method with its survey style, and in collecting data, we relied on a scale developed by Hilton and his colleagues after we confirmed its validity and reliability, Through the survey (conducted on 26 students), the basic research sample was randomly selected and included the students of the institute, which amounted to 135 students "male/female" who are pursuing their studies at the institute in the Bachelor and Master stages, To test the hypotheses, we used the statistical methods: (T-test for one sample, T-test for two independent samples and Analysis of variance "ANOVA").The results of the study were: The orientations of students from the Physical and Sports Activities Department towards statistics are positive, There are no fundamental differences in the attitudes of the students of the department of physical activities and sports according to the variable of the baccalaureate department (scientific, technical, literary), the gender variable and the age variable.

Key words: *student attitudes, statistics, academic level, gender, age.*

العنوان	الصفحة
الشكر	أ
الملخص	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	هـ
مقدمة	1
الفصل الأول: التعريف بالدراسة	4
إشكالية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات ومفاهيم الدراسة	7
النظريات المفسرة للاتجاهات	12
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	14
الدراسات السابقة	16
تحليل الدراسات السابقة	18
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة	19
منهج الدراسة	21
الدراسة الاستطلاعية	21
مجتمع الدراسة وعينتها	21
حدود الدراسة	22
أدوات جمع البيانات	23
أساليب التحليل الإحصائي	25
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	27

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	29
أهم الاستخلاصات	36
الخاتمة	37
قائمة المراجع	39
الملاحق	42

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01): يمثل مجتمع البحث طلبة معهد علوم تقنيات البدنية والرياضـية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للسنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر	22
جدول رقم (02): توزيع العينة حسب الجنس والمستوى	22
جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين أبعاد كل مقياس والدرجة الكلية	24
جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين أبعاد كل مقياس والدرجة الكلية	25
الجدول رقم (05): يوضح قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي	29
الجدول رقم (06): يوضـــح الاختلاف بين متوســـط درجات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري	30
الجدول رقم (07): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الشـــعب في الاتجاه	32
الجدول رقم (08): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المستويات الدراسية في الاتجاه	33
الجدول رقم (09): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الفئات العمرية في الاتجاه	34
جدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاه	35

التسمية	الصفحة
التمثيل البياني رقم (01): يوضح قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي	30

مقدمـــة

تعتبر اتجاهات الأفراد بشكل كبير أحد أهم المؤشرات المرتبطة بالعوامل النفسية والتي تستند إلى محصلة التفاعلات التي تجري معهم حول موضوع معين باعتبارها من المواضيع المهمة في دراسات علم النفس الرياضي، وتظهر اتجاهاتهم الإيجابية إلى تفضيلهم أو حبهم لشيء ما أو لموضوع ما بشكل كبير، أو قد تظهر الاتجاهات السلبية والتي تمثل العداء أو البغضاء لموضوع معين.

لذلك يهتم الموضوع باتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء لما له من أهمية معرفية وتطبيقية حيث يقوم الإحصاء بدور كبير في كافة أنشطة الطلبة التي تتفاعل مع مجموعة من المتغيرات الرياضية والاجتماعية والثقافية ...الخ، رغم تباين تخصصات الطلبة ونظرتهم للإحصاء إلا أن فئة من الطلبة قد تظهر عندهم مؤشرات القلق أثناء التحاقهم بتلك المقررات المتعلقة بالمواضيع الإحصائية، نظرا لافتقارهم للمعارف والمهارات الأساسية لدراسة المقاييس الرياضية ذات الصلة بالإحصاء أو بمقياس الإحصاء الذي يهدف إلى تمكين الطلبة من فهم البحوث الرياضية وكذا الاستجابة للمعلومات العلمية والعملية.

فلقد أصبح الإحصاء ركنا أساسيا من أركان البرامج التعليمية وضرورة علمية، وهذا ما زاد من حجم الاهتمام الذي حظي به من طرف الباحثين والدراسين، فالإحصاء لم يعد مجرد أرقام أو أشكال أو رسومات فقط وإنما علم قائم بذاته يقوم بجمع المعلومات وتنظيمها وعرضها وتحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة ومناقشتها واستقرائها للوصول إلى حل المشكلة، لذلك فعلوم التربية البدنية والرياضية تهتم بالمواضيع الإحصائية كمقياس لتدريسها للطلبة لاكتساب المهارات النظرية والتطبيقية للإحصاء لفهم التفاعلات والمؤثرات التي لها بالبيئة المحيطة بالطلبة انطلاقا من المتغيرات التي قد تحدث في استيعاب دراسة النشاطات الرياضية والبدنية، لذلك توجب دراسة اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء في ضوء المتغيرات التي قد تطرأ في كافة المستويات، وهذا باختلاف مهارات التعلم والاستذكار وكذا اختلاف المميزات الشخصية لدى الطلبة، مما يؤثر على رغبة الطلبة في تلقي أساسيات الإحصاء وإدراكها وتطويرها قصد التحسين في مستوى التحصيل.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة تم الاعتماد على الخطة التالية والتي تضم جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي:

الجانب النظري يضم فصلين: فصل أول سيتم فيه طرح الإشكالية وأهداف الدراسة، الفرضيات، وأهمية الدراسة، مصطلحات ومفاهيم الدراسة وأهم النظريات المفسرة للاتجاهات ذات الصلة بالإحصاء. أما الفصل الثاني سيتناول الدراسات السابقة والمشابهة للدراسة مع تحليل هاته الدراسات السابقة.

أما عن الجانب التطبيقي هو الآخر يضم فصلين: فصل أول سيتطرق إلى أهم نقاط الجانب الميداني من خلال تناول منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة وعينتها، حدود الدراسة، أدوات

جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي. أما في الفصل الثاني سيتم فيه عرض وتفسير نتائج الدراسة من خلال عرض النتائج التي سيتم الوصول إليها بعد ذلك نقوم بتفسيرها، ثم تتناول أهم الاستخلاصات التي تم الوصول إليها من خلال عرض وتفسير النتائج.

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

1- الإشكالية

2- أهداف الدراسة

3- فرضيات

4- أهمية الدراسة

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

6- أهم النظريات المفسرة للاتجاهات

1- إشكالية الدراسة:

تتمثل طبيعة العلاقة بين مادة الإحصاء وطلبة أقسام النشاطات الرياضية والتربية البدنية في مدى اكتساب مهارات وتوظيفها في الجانب التعليمي والعملي باعتبار أن الإحصـــاء من أهم المقررات التي يمكن أن تســـاهم في تكوين الطالب، إلا أن اتجاهات الطلبة تختلف حســـب رغباتهم وميولاتهم نحو تعلم الإحصـــاء من ناحية الجنس والسن وكذا تخصص الطالب في مرحلة الثانوي (أدبي، علمي، تقني)، فهي تلعب دورا مهم من خلال التكيف في الوسط العلمي والتي ترتبط باستجابات سلوك الطلبة.

لقد أثبتت الدراسـات والأبحاث في هذا المجال رغبة وحب الطالب لتخصـص معين وقناعته به يسـاعده في توظيف مكتسباته ومهاراته بشكل إيجابي مما يساهم في زيادة تحصيله العلمي والأكاديمي، وبالتالي فإن اتجاه طلبة معهد التربية البدنية والنشاطات الرياضية ورغبتهم في دراسة مادة الإحصاء قد يؤثر إيجابيا على تحصليهم الدراسي، ومن بين هذه الدراسات دراسة كوتيك (Kottke, 2000) التي ركزت على علاقة اتجاهات الطلبة ورغبتهم في دراســـة مقرر الإحصـــاء وتحصـــيلهم الـدراســـي، بينمـا تنـاولـت دراســـة فوليرتون وأمفري (Fullerton&Umphery, 2001) الاتجاهات السلبية نحو الإحصاء وفقا لمتغير الجنس وأبعاد استخدام أدوات الإحصاء، كما جاءت دراسة فانهوف وزملاؤه (Vanhoof et al. , 2006) لتوضح معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإحصاء وعلاقته بنتائج امتحاناتهم. وعليه فإن هناك العديد من المتغيرات التي ترتبط بموضوع اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء، ومن خلال ذلك نطرح التساؤل العام التالي:

ما اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء؟

ومن ثم نطرح التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا لاختصاص البكالوريا (الشعبة)؟

2- هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا للمستوى الدراسي (ثالثة ليسانس؛ أولى ماستر؛ الثانية ماستر)؟

3- هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا لمتغير السن؟

4- هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا للجنس؟

2- أهداف الدراسة:

تحدد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على طبيعة اتجاهات قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء.
- التعرف على مدى الاختلاف في اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغيرات تخصص البكالوريا والمستوى الدراسي الجامعي والسن والجنس.

3- فرضيات الدراسة:

- اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء ليست إيجابية.
- تختلف اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية نحو الإحصاء حسب شعبة البكالوريا.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية نحو الإحصاء حسب المستوى الدراسي لسنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر والثانية ماستر.
- لا اختلاف في اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية نحو الإحصاء حسب متغير الجنس.
- لا اختلاف في اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية نحو الإحصاء حسب متغير السن.

4- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال تناول الجوانب العلمية والعملية والتي تحدد الإطار العام للمشكلة بإبراز متغيرات الدراسة، حيث تساهم في الوقوف على العناصر الأساسية للدراسة، وتنحصر أهمية الدراسة في التالي:

- دور تعلم مادة الإحصاء ومعرفة أهم المظاهر الإيجابية والسلبية التي تحيط بهذه المادة ومدى تعلق الطلبة بدراسة الإحصاء أو عدم الرغبة في دراسته.
- تساعد الأستاذ في الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو تعليم الإحصاء ليعزز الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية نحو تعليم الإحصاء الأمر الذي ينعكس على تطوير اتجاهات الطلبة.
- تساهم في معرفة المشكلات النفسية للطلبة التي تؤثر على اتجاهاتهم في تعلم مادة الإحصاء.
- مكانة مادة الإحصاء ودورها في التحصيل الدراسي للطلبة ومدى توظيفها في معرفة اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وعلاقته بالنشاطات البدنية والرياضية.

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

أ- الاتجاهات: لغة: القصد بها جهة معينة، يقال: اتجه للقبلة أي اتجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة والاتجاه مصدر للفعل اتجه، ويقال اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له.

اصطلاحا: يعرفه **Petty** "بأنه نزعة للتفكير أو الشعور أو التصرف إيجابا أو سلبا نحو الأشخاص أو الأشياء في بيئتنا".[1]

لقد تباينت نظرة الباحثين والمختصين إلى الاتجاهات ومفهومها، إذ تعددت التعريفات بحسب النظرية التي يستند إليها الباحث أو المدرسة التي ينتمي إليها، ومع أن معظم الباحثين يتفقون على أن الاتجاه: "ميل أو استعداد مكتسب يؤدي إلى استجابة الفرد إلى موضوع محدد، أو استجابة الفرد إلى الموضوع

([1]): نوال مرزاق، **مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى طلبة السنة الأولى ماستر شعبتي علم النفس وعلوم التربية دراسة ميدانية بجامعة المسيلة**، (مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 2015/2014، ص18.

المحدد استجابة إجابية أو سلبية، إلا أنهم اختلفوا حول طبيعة الاستجابات وتماسكها وترابطها بالموضوع المثير لها وشدتها نحو هذا الموضوع ومدى ثباتها في المواقف والأوقات المختلفة، وقد نتج عن هذا الاختلاف بين الباحثين ظهور تعريفات مختلفة للاتجاه منها:

– يرى "**ثرستون (Thurstone)**": أن الاتجاه النفسي هو تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين.

– تعريف"**توماس (Thomas)**": الاتجاه النفسي هو موقف تجاه إحدى القيم الاجتماعية أو المعايير العامة السائدة في البيئة الاجتماعية للفرد، فموقف الفرد من قيمة الصدق أو الأمانة أو الشجاعة أو غير ذلك هو في اتجاه نفسي وموقفه من معايير الحلال والحرام هو أيضا اتجاه نفسي.

نلاحظ من التعريف السابق أن توماس فرق بوضوح بين الاتجاه النفسي والقيمة وكذلك بين الاتجاه والمعيار، ولكنه حدد وضع الاتجاه النفسي بأنه المتغير التابع أو النتيجة في حين أن القيمة أو المعيار كان لها وضع المتغير المستقل أو السبب. وبمعنى آخر فلا يمكن أن يكون هناك اتجاه إلا إذا كان هناك قيمة أو كان هناك معيار وبذلك فقد قدم توماس القيمة والمعيار على الاتجاه النفسي.[2]

– تعريف "**بوجاردس** Bogardus": الاتجاه هو ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، فيضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا للانجذاب نحوها أو النفور منها.

– ويعرفه "**جوردون البورت** G.Alport" أنه: حالة من الاستعداد العصبي النفسي، تتشكل من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

– يرى "**مورجان** Morgan" أن: الاتجاه هو موقف عقلي يوجه السلوك نحو خبرة جدية متأثرة بالخبرات السابقة.

– عرف "**اللقاني والجمل**" الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

– كما يرى "**زيتون**" أن: الاتجاهات مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف. وكيفية تلك الاستجابات من حيث مع أو ضد.[1]

نستنتج من التعاريف السابقة أن الاتجاه عبارة عن حالة عقلية ونفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات النفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الآخرين، وهذه

([2]): فوزية بموس، **فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني على كل من قلق الإحصاء وتحصيل الإحصاء واتجاه الطلبة نحو الإحصاء – دراسة شبه تجريبية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة سيدي بلعباس**، (مذكرة دكتوراه، دامعة وهران 2: كلية العلوم الاجتماعية)، 2016/2015، ص40.

([1]): فوزية بموس، **المرجع السابق**، ص41.

الحالة تدفع بالفرد إلى أن ينحو عن مواقف وعناصر البيئة الخارجية. ويمكن أن نلاحظ ذلك في اقتراب وحب شعب لشعب آخر أو كراهية جماعة لجماعة أخرى والتعصب ضدها، وكذلك حب الفرد لنوع من اللباس وكراهيته لنوع آخر. بذلك تلعب الاتجاهات دورا رئيسيا في توجيه سلوك الفرد وتساعده على التكيف والتوافق الشخصي والاجتماعي، والاتجاه ما هو إلا استعداد أو نزعة للاستجابة تجاه موضوع معين أو أي شيء في البيئة التي تثير هذه الاستجابات بشكل معين بناء على مثيرات أو مواقف معينة يمر بها الفرد، مما يجعله يصدر سلوكات يحكم من خلالها على اتجاهه نحو تلك الاستجابات، وهذا الاستعداد إما أن يكون وقتيا أو مستمرا، ويتكون هذا الاتجاه دوماً نتيجة الخبرة واحتكاك الفرد ببيئته، مما يجعل لهذه الخبرة أثرا كبيرا في توجيه استجابات الفرد للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه.[2]

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الإحصاء: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب(ة) في الأداة المعدة لهذا الغرض وهو استعداد للتفاعل بطريقة مناسبة أو غير مناسبة نحو موضوع ما، يكون تركيبة داخلية ثابتة نسبيا ودائمة، متجهة دوما نحو موضوع معين يمكن التعبير عنه بالتقييم (إحساسات، آراء)، الشعور (العواطف، الانفعالات)، الحوافز (المقاصد والرغبات)، للتصرفات (السلوك الظاهر) مثل :المهارة.[1]

ب– الإحصاء (Statistic): **لغة**: الإحصاء هو العد الشامل، ومن مآثر قول العرب: لم أرى أكثر منهم حصى، أي لم أرى أكثر منهم عددا، وقولهم "هذا أمر لا أحصيه" أي لا أطيقه ولا أضبطه.

اصطلاحا: يعرفه "**شاكر حمودي**" على أنه: «مجموعة من الطرق والوسائل والقواعد والقوانين المبنية على التحليل المنطقي، والتي تستخدم كأفضل وسيلة لقياس وتحليل الظواهر والحقائق واستخلاص النتائج، ووضعها بصورة مناسبة لتوضيح العلاقة بينها».[2]

يختلف مفهوم كلمة إحصاء عند العامة، فهي تعني البيانات عند البعض بينما يتم استخدامها عند البعض الآخر للدلالة على عملية جمع البيانات وعملية حفظها، ويتجه البعض إلى فهم الإحصاء بصفته العلم الذي يقوم بجمع ووصف البيانات بهدف إعادة تشكيلها بأسلوب يسهل معه قراءتها ومن ثم يتم تهيئتها للمساندة في اتخاذ القرار أو الحصول على المعلومة ذات العلاقة بالمشكلة محل الدراسة، وحقيقة يمثل علم الإحصاء الأداة العلمية التي يتم من خلالها جمع البيانات ومن ثم وصفها باستخدام الجداول والرسوم البيانية وذلك بهدف إبراز المعلومة المحتواة في البيانات والتي يصعب قراءتها من خلال البيانات المباشرة، وبالطبع لا يتوقف الأمر عند حد وصف البيانات بل يتجاوزه ليدخل مرحلة مهمة تعتمد على تقنية الحاسب الحديثة حيث يتم تحليل البيانات بطرق علمية متطورة يمكن من خلالها قراءة المعلومات الموجودة في البيانات بدقة ومصداقية عالية، ويمكن القول بأن علم الإحصاء

([2]): **المرجع نفسه**، نفس الصفحة.

([1]): نجيب عبابسة، **اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية "دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة"**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015، ص272.

([2]): نوال مزراق، **المرجع السابق**، ص18.

الحديث يتكون من قسمين هما: الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) وقسم الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistic)، فالأول يتم فيه إبراز البيانات الإحصائية من خلال الأشكال البيانية سهلة القراءة، بينما الثاني يتم الغوص داخل أعماق البيانات والقراءة بين السطور فيها للوصول إلى معلومات يصعب الحصول عليها بدون علم الإحصاء الحديث.[3]

فالإحصاء هو العلم الذي يهتم بطرق جمع البيانات وأساليب وصفها وتحليلها بهدف استخراج المعلومات والحقائق التي لا يمكن الحصول عليها بطرق أخرى.[1]

وهناك تعاريف عديدة للإحصاء اختلفت وتباينت من حيث المضمون والشمول باختلاف مراحل تطوير هذا العلم والفوائد المتوخاة منه. فقد عرف بأنه الطريقة العلمية التي تختص بجمع البيانات والحقائق بشكل يسهل عملية تحليلها وتفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج واتخاذ القرار على ضوء ذلك، وهناك من عرفه بأنه العلم الذي يعمل على استخدام الأسلوب العلمي في طرق جمع البيانات وتبويبها وتلخيصها وعرضها وتحليلها بهدف الوصول منها إلى استنتاجات وقرارات مناسبة.[2]

ج- مفهوم الاتجاه نحو الإحصاء: يعد مفهوم الاتجاه نحو مادة الإحصاء من المفاهيم الحديثة التي نالت اهتمام الباحثين، وذلك من خلال إعطائها بعض المفاهيم للدلالة عليها ونذكر منها:

يعرفه "**عايد كريم الكتاني**" و"**محمد مطر العجيلي**" بأنه: «مجموع التصورات والمشاعر والميول والرغبات التي يحملها الطلبة نحو مادة الإحصاء».

كما يعرفه "**ترمبلاي و آخرون (Tremblay ,et al 2000)**" بأنه: «المشاعر السلبية أو الإيجابية التي يبديها الطلبة نحو موضوعات الإحصاء ومدرسيها».[3]

من خلال ما سبق نجد أن الاتجاه نحو مادة الإحصاء هو مجموع المشاعر الايجابية أو السلبية التي يحملها الطلبة نحو المواضيع الإحصائية أو مدرسيها، وهي تتبلور في صور مختلفة مثل: تدني التحصيل، النفور من التخصصات التي تتضمنها هذه المادة. لقد اختلف الباحثين في تحديد مكونات الاتجاه نحو مادة الإحصاء على النحو التالي:

حيث حددها "**Wise**" في مكونين هما الاتجاه نحو مقرر الإحصاء والاتجاه نحو مجال أو حقل الإحصاء. أما "**هيلتون و زملاؤه (Hilton et al,2004)**" فيرون أن الاتجاه نحو مادة الإحصاء يتضمن أربعة مكونات وهي:

([3]): علي بن محمد الجمعة، **مدخل إلى علم الإحصاء – محاضرات الفصل الثاني–**، الموصل: مكتبة الوفاء للنشر، 2007، ص ص03-02.

([1]): علي بن محمد الجمعة، **المرجع السابق**، ص03.

([2]): عماد توماكرش، ولاء أحمد القزاز ووفاء يونس حمودي، **علم الإحصاء**، العراق: المعهد التقني نينوى، 2014، ص10.

([3]): نوال مرزاق، **المرجع السابق**، ص74.

– **العامل الانفعالي**: يشير إلى مشاعر الطلبة الايجابية أو السلبية تجاه الإحصاء.

– **الكفاءة المعرفية**: تتمثل في اتجاهات الطلبة نحو كفاءتهم الذاتية ومعارفهم ومهاراتهم العقلية، أثناء تطبيق الإحصاء.

– **القيمة**: يمثل الاتجاه نحو فائدة الإحصاء وقيمته وعلاقته بالجوانب الشخصية والمهنية.

– **الصعوبة**: وتشير إلى الاتجاه المتعلق بصعوبة الإحصاء كموضوع ومقرر تعليمي.[1]

تعددت الدراسات التي تشير إلى أن هناك جملة من العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو مادة الإحصاء منها:

- **التحصيل الدراسي**: تؤكد معظم الدراسات والبحوث التي أجريت حول العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الإحصاء، أنه توجد علاقة قوية ووثيقة بينهما حيث توصل "**سوترسو Sutarso**" أنه كلما زاد قلق الإحصاء انخفضت الدرجات التحصيلية لدى الطلبة،كما توصل"Vanhoof" من خلال دراسته التتبعية على مدار خمسة سنوات للمسار الدراسي للطلبة الجامعين على وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وتحصيلهم الدراسي.
- **الخلفية الرياضية**: إنّ الصعوبات التي يواجهها الطلبة في دراسة مادة الإحصاء خلال مسارهم الدراسي تشكل لديهم مدركات خاطئة حول مادة الإحصاء، حيث يرى الكثير من الطلبة أن الإحصاء موضوع معقد لعلاقته الكبيرة بالرياضيات والاحتمالات وغيرها من العلوم التي يصعب فهمها. ويشير" **أنوجبوزي** " أن الطلبة يرون بأن تعلم الإحصاء يشبه إلى حد كبير تعلم اللغة الأجنبية وهذا ما يزيد من توترهم وقلقهم عند دراسة مادة الإحصاء، كما توصلت دراسة "**كارمونا**" إلى وجود علاقة دالة بين علامات الطلبة على كل المقررات التي درسوها سابقا واتجاهلهم نحو مادة الإحصاء.
- **الكفاءة الإحصائية**: إن المعتقدات السلبية للطلبة حول صعوبة مادة الإحصاء تؤثر على كفاءتهم الإحصائية، فمثلا طلبة الدراسات العليا يعتقدون أن مادة الإحصاء تمثل العائق الأساسي الذي يعترضهم في مشوارهم العلمي لإكمال الدرجة العلمية المرغوب فيها، فمن خلال تدريس هذه المادة لوحظ أن الطلبة يشعرون بالقلق بمجرد التسجيل في مادة الإحصاء،كما لوحظ أن بعض الطلاب يحاولون تأخير التسجيل في مادة الإحصاء إلى فترة وجيزة باختلاف المواد الأخرى المقررة في الخطة الدراسية.[2]

---

[1]: نوال مرزاق، **المرجع السابق**، ص75.

[2]: **المرجع نفسه**، ص77.

6- النظريات المفسرة للاتجاهات:

لقد أثمرت جهود علماء النفس منذ بداية القـــــرن الماضـي إلى الوصـول إلى عدد غير قليل من النظريات الخاصـة بالاتجاهات ولما كانت هناك جوانب مختلفة للاتجاهات، وأنواع متعددة للسـلوك، فإن الباحثين وعلمـــــاء الـنفس يختلفون في تأكيدهم على جوانب دون أخرى،كما أنهم يختلفون في الأســاليب التــي ينتهجونها في دراسة نفس الســـلوك، منطلقين في ذلك من وجهات نظر متباينة، كذلك تلعب روح العصـــر، وما يســـود المجتمع من افتراضات فلسفية دوراً في تعدد نظريات الاتجاهات.

أ/ نظرية الباعث:

ترى هذه النظرية أن تكون الاتجاهات تتحقق من خلال عملية تقدير أو موازنة بين كل من الســـلبيات والإيجابيات، أو بين صورة تأييد لجوانب أو موضوعات مختلفة، ثم إختيار أحسن البدائل بعد ذلك. فشعور الطالب بأن الحفل ممتع وشـيق يكون لديه اتجاها إيجابيا نحو الحفل، لكنه يعرف أن الوالدين لا يردان حضـور هذا الحفل، وهذا يكون لديه اتجاها سلبيا نحو حضور الحفل، ووفقا لنظرية الباعث في هذه الحالة سوف يتحدد الاتجاه النهائي للطالب تبعا لمقدار قوى التأييد والمعارضة في هذا الموقف.[1]

إذن تؤكد نظرية الباعث أن الأفراد يسـعون دائما إلى الكسـب، وبالتالي تبنى الاتجاهات التى تحقق الإشـباع أو الرفض، يتأكد ذلك أكثر عندما يحدث صراع بين الأهداف، حيث يتبنون الأهداف ويتوقعون فيها الكسب أو الفائدة، ومن ثمة تؤكد النظرية الدور الإيجابي والفعال للأفراد في اكتسـاب وتكوين اتجاهاتهم، فهم صـناع القرار إلى حد كبير.

ب/ نظرية الاتزان:

يقصد (هيدر) 1946-1958 بالاتزان حالة تكون فيها جميع الأشياء منسجمة مع بعضها البعض دون وجود توتر في حيز الفرد، ويركز في مناقشته لهذا الاتزان على ما يتضمنه من انسجام في العلاقات العاطفية في حيز الحياة، والعاطفة هي التقويم الإيجابي أو السلبي الذي يكونه الشخص المدرك عن موضوع ما في حياته، وإلى جانب هذه العلاقات العاطفية توجد علاقة الوحدة بين التمثل المعرفي لموضـــوعين إذا أدرك أنهما ينتميان لبعضـــهما، وقد اســـتعار (هيدر) مبادئ التقارب والتســـاوي وغيرهما مباشـــرة من الجشـــطلت وطبقهما على الإدراك الاجتماعي والتنظيم المعرفي.[2]

ج/نظرية التعلم الاجتماعي:

لقـد ركز علمـاء التعلم الاجتمـاعي مثـل (بانـدورا، والتر Bandoura et Walters) على أهميـة مفهومين في عملية تكوين الاتجاهات وتعديلهما هما: التعزيز والتقليد أو المحاكاة، ويعرف التعلم تبعا للمفهومين

([1]): زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005، ص103.

([2]): مايسة أحمد النيال، **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002، ص36.

السابقين بأنه ذلك الذى يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى الملاحظة نتيجة ملاحظته لفرد آخر يتصف بخصائص معينة ويسمى النموذج، ويعرض سلوكا معينا ذا نتائج ثوابية وهناك شروط لتعلم الاتجاهات باستخدام أسلوب الملاحظة التقليدي. لقد وجد أن الطفل السوي في العادة يقوم بتقليد النموذج أو يتصرف مثله نحو الدمى سواء رأى الطفل النموذج وهو يكافأ على ما قام به أم لم يكافأ، هذا هو جوهر نظرية التعلم الاجتماعى الذي يمكن تطبيقه على نشأة وتطور وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية التى توجد لدى الراشدين، وخاصة الوالدين والمدرسة.[1]

[1]: كامل علوان الزبيدي، **علم النفس الاجتماعي**، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2003، ص ص 123-124.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة

2- تحليل الدراسات السابقة

تمهيد:

من أهم الشروط الأساسية المرتبطة بالبحث العلمي سواء في ميدان العلوم الإنسانية أو العلوم الاجتماعية الأخذ بالدراسات السابقة والمرتبطة بدراسة الباحث، فيجب على الباحث أن تكون له القدرة والمهارة في اختيار الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في الموضوع محل الدراسة، كما أن طريقة عرض الأدبيات السابقة يعتبر ركن أساسي في منهجية البحث العلمي بأسلوب مرن وجذاب وبلغة سليمة تتناسب مع أفكار الباحث وكذا البحث وترتيبها بطريقة تعطي إضافة إيجابية للبحث، فسيتناول هذا الفصل محور الدراسات السابقة التي تساعد على عدم الوقوع في الأخطاء السابقة واكتشاف الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الباحثون ومعرفة الأفكار التي تمت دراساتها للوصول إلى نتائج أكثر دقة.

1- الدراسات السابقة:

أجرى بيرني وارفد (Perney & Ravid, 1990) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء ومفهوم الذات الرياضي لديهم والخلفية الرياضية والتحصيل الدراسي في أحد مساقات الإحصاء، طبقت الدراسة على (68) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين في مستوى الماجستير في التربية، بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي في الإحصاء واتجاهات الطلبة نحوها.

ومن النتائج التي أظهرتها دراسة فاجهيهي وايرنيست (Faghihi & Ernest, 1995) التي أجريت على (105) طالب وطالبة من طلبة أحد الجامعات الملتحقين في أحد مقررات الإحصاء التمهيدية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور واتجاهات الطالبات نحو الإحصاء، كما أ ظهرت نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الإحصاء أن المتوسط الكلي لاستجابات العينة (4.43) مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي مرتفع لدى الطلبة نحو الإحصاء، وبينت النتائج أيضا أن أعلى المتوسطات كانت لصالح طلبة الدراسات العليا، وأقلها كان لطلبة تخصص علم النفس.

وفي دراسة كوتيك (Kottke, 2000) التي أجريت على (258) طالبا وطالبة من الملتحقين في أحد المقررات الجامعية (مقرر القياس) في جامعة كاليفورنيا الحكومية، وهدفت إلى فحص علاقة بعض المتغيرات بتحصيل الطلبة في هذا المقرر، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث اختبار العمليات الرياضية واستبانة الاتجاه نحو الإحصاء واختبار القدرة الإحصائية، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء كانت إيجابية معتدلة وعلى بعدي المقياس (الاتجاه نحو مجال الإحصاء، الاتجاه نحو مقرر الإحصاء)، كما أظهرت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو مقرر الإحصاء ودرجاتهم على اختبار العمليات الحسابية والكفاءة الإحصائية، وبينت النتائج أيضا وجود ارتباط بين اتجاهات الطلبة نحو مجال الإحصاء وأحد مكونات اختبار العمليات الحسابية والكفاءة الإحصائية، في حين لم يكن الارتباط دالا مع تحصيل الطلبة في المقرر.

كما قام كل من فوليرتون وأمفري (Fullerton & Umphery, 2001) بإجراء دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإحصاء، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثان استبانة احتوت على ستة عوامل (الإهتمام والقابلية للتطبيق مستقبلا، والعلاقة وأثر المحاضر، والاتجاه نحو استخدام أدوات تعلم الإحصاء، والثقة بالنفس، وتأثير الوالدين والدافعية والجهد على (275) طالبا وطالبة في جامعتين أمريكيتين أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو الإحصاء كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيات على جميع أبعاد المقياس وفقا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.

كما قام ميلز (Mills, 2004) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التجارة في إحدى الجامعات نحو الإحصاء، ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو الإحصاء (203) طالب وطالبة، أشارات نتائج دراسة إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو الإحصاء، كما بينت الدراسة وجود علاقة بين القدرات الرياضية

والخبرات الإحصائية السابقة مقيسة بعدد مساقات التي درسها الطالب سابقا، وبين بعض فقرات مقياس الاتجاه نحو الإحصاء.

أما دراسة كارمونا وزملاؤه (Carmona et al. , 2005) فقد هدفت إلى تقصي العلاقة بين المعارف السابقة للطلبة الجامعيين في الرياضيات واتجاهاتهم نحو الإحصاء، طبقت الدراسة على (827) طالبا وطالبة من طلبة إحدى كليات العلوم الاجتماعية في مرحلة الدراسة الجامعية في إسبانيا، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين علامات الطلبة في المقررات التي درسوها سابقا واتجاهاتهم نحو الإحصاء، كما بينت النتائج وجود علاقة بين استجابات الطلبة على المكون الانفعالي مع خبراتهم الرياضية السابقة في جين لم يكن الارتباط دالا مع العامل المتعلق باتجاهات الطلبة نحو أهمية الإحصاء.

كما أجرى فانهوف وزملاؤه (Vanhoof et al. , 2006) دراسة تتبعية على مدار خمس سنوات وهدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإحصاء (الاتجاه نحو مجال الإحصاء، الاتجاه نحو مقرر الإحصاء) وعلاقته بنتائج امتحاناتهم فيها، طبقت الدراسة على (264) طالبا وطالبة في تخصص العلوم التربوية من الملتحقين في مقرر مبادئ الإحصاء، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وتحصيلهم الدراسي فيها خلال السنة الدراسية الأولى، كما بينت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإحصاء في حقل تخصصهم وعلاماتهم على أطروحة التخرج في حين لم تكن العلاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وتحصيلهم في الامتحانات العامة، إذ اقتصرت العلاقة على نتيجة امتحانات الإحصاء.

يتضح من الدراسات السابقة اقتصارها على الطلبة الجامعيين الذين يدرسون وفق التعليم التقليدي، وفي مراحل وتخصصات دراسية متعددة، وتظهر نتائجها تباينا في اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء من إيجابية مرتفعة (Faghihi & Ernest, 1995) إلى إيجابية (Mills, 2004 ; Kottke, 2000) إلى سلبية (Fullerton & Umphery, 2001)، كما يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود اختلاف في دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وفقا لمتغير الجنس، وفي دلالة العلاقة مع التحصيل الدراسي، وعن العلاقة مع بعض المتغيرات المعرفية، فقد اتفقت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين الاتجاه نحو الإحصاء مع بعض مكونات القدرة الرياضية والإحصائية (Carmona et al. , 2005 ; Mills , 2004 ; Kottke , 2000).

2- تحليل الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

- كل الدراسات طبقت في بيئات خارج الجزائر، وهذا ما يميز دراستنا أنها طبقت في الجزائر.

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على متغير الاتجاه نحو الإحصاء مثل دراسة فاجهيهي وايرنيست (Faghihi & Ernest, 1995) ودراسة فوليرتون وأمفري (Fullerton & Umphery, 2001) أما الدراسات الآخرى فقط هدفت إلى دراسة الاتجاه نحو الإحصاء وعلاقته ببعض المتغيرات.

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة وطبقت على الطلبة الجامعيين، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على طلبة التربية البدنية والرياضية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات في اعتمادها على المنهج الوصفي.

- من حيث حجم العينة فقد تباينت الدراسات في حجم العينات، حيث تراوح حجم العينة ما بين (68) فرداً كأصغر عينة في دراسة بيرني وارفد (Perney & Ravid, 1990) و(827) فرداً كأكبر عينة في دراسة كارمونا وزملاؤه (Carmona et al. , 2005).

- تظهر نتائج الدراسات السابقة تباينا في اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء من إيجابية مرتفعة (Faghihi & Ernest, 1995) إلى إيجابية (Mills, 2004 ; Kottke, 2000) إلى سلبية (Fullerton & Umphery, 2001).

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للدراسة

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة وعينتها

4- حدود الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- أساليب التحليل الإحصائي

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية لموضـــوع الدراســـة، ســـنحاول في هذا الفصـــل أن نحيط بالبحث من الجانب التطبيقي بدراســـة ميدانية عن طريق وصـــف الإجراءات والخطوات الميدانية المتبعة في تنفيذ وإخراج هذه الدراسة معرفين بالمنهج المستخدم في هذا البحث ومجتمع وعينة البحث المستخدمة في ذلك وكل ما يخص المجال الزماني والمكاني وواصفين الأداة المستعملة المتمثلة في المقياس وكيفية التأكد من صدقها وثباتها وذلك بالمرور بمراحل خطوات بناء الاســتمارة المتمثلة مع تبيان إجراءات الدراســة والأســاليب الإحصــائية المســتعملة في تفسير النتائج التي يتضمنها البحث.

1- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث يختلف باختلاف نوع الدراسة وإن استعمال منهج البحث يختلف باختلاف المشكلات والمواضيع المطروحة للدراسة، ومن خلال المشكلة التي بين أيدينا فإن منهج الدراسة هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي فهو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة، حيث يسعى هذا المنهج إلى وصف الظواهر أو الأحداث ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع ثم يقوم بتحليلها للوصول إلى الوصف الشامل والأكثر دقة، فهو منهج لا يبحث عن العلاقات السببية بين المتغيرات، حيث توفر البحوث الوصفية التحليلية بيانات في غاية الأهمية من خلال التعريف بالظواهر وتحليل خصائصها والوقوف على اختلاف أنواعها وأشكالها.[4]

2- الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة قبل قيامه ببحثه لاختيار أساليب البحث وأدواته، وقد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية على بعض طلبة معهد نشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة الأسئلة من حيث مقصودها وأبعادها، وقد تم تقديم المقياس إلى 26 طالب وطالبة وذلك في السداسي الثاني للسنة الجامعية 2021/2020، حيث أعطينا الاستمارة للعينات وتوزيعها على الطلاب للإجابة على الأسئلة، و الهدف الرئيسي من الدراسة الاستطلاعية هو الوقوف على صلاحية أداة جمع البيانات من خلال تقدير الخصائص السيكومترية.

3- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، حيث قمت بالاتصال بمصلحة شؤون الطلبة لتزويدي بالعدد الإجمالي للطلبة (سنة ثالثة ليسانس – سنة أولى ماستر – سنة ثانية ماستر)، ومن هنا يمكن القول بأن مجتمع الدراسة أصبح معلوم، وسنأخذ عينة من هذا المجتمع بطريقة عشوائية طبقية بحيث كل مستوى عدد معين من الطلبة، ومن ثم يتم توزيع الاستبيان على الطلبة الموجودين في المعهد ويمكن توضيح مجتمع الدراسة في الجدول التالي:

([4]): موفق الحمداني، **مناهج البحث العلمي (أساسيات البحث العلمي)**، ط1، عمان – الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006، ص109.

الجدول رقم (01): يمثل مجتمع البحث طلبة معهد علوم تقنيات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للسنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر

المستوى	عدد الطلبة
السنة الثالثة ليسانس	44
السنة الأولى ماستر	84
السنة الثانية ماستر	97
المجموع	225

جدول رقم (02): توزيع العينة حسب الجنس والمستوى

المستوى	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
ثالثة ليسانس	43	1	44
أولى ماستر	78	6	84
ثانية ماستر	90	7	97
المجموع	211	14	225

4- حدود الدراسة:

إن وضع حدود للدراسة يعطي صبغة مناسبة، لذلك أردت أن تكون هناك حدود زمنية وحدود مكانية وحدود بشرية وهي كما يلي:

4-1 الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة على عينة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في فترة تبدأ من تاريخ تسلمنا لموضوع البحث وباشرت الدراسة التطبيقية من شهر فيفري 2021 إلى غاية شهر مارس 2021.

4-2 الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر.

4-3 الحدود البشرية:

أجريت هذه الدراسة على عينة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، حيث كانت موجهة إلى عينة الطلبة في طور الليسانس والماستر وشملت مستوى الثالثة ليسانس والسنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر وهم الذين سيتم استجوابهم حول موضوع الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات:

تعتبر هذه الوسائل والأدوات العلمية التي يلجأ إليها الباحث لجمع الحقائق والمعلومات حول موضوع الدراسة، لذلك فقد تختلف أدوات البحث وفق طبيعة الموضوع وأهدافه، لذلك يجب على الباحث أن يحسن اختيار الأداة المناسبة للحصول على نتائج نهائية تعكس دقة وموضوعية وصدق وأمانة المعطيات وفي دراستنا هذه استخدمنا الأدوات التالية:

5-1 المقياس: وهو أداة لقياس اتجاه الطلبة نحو الإحصاء، ويعتبر صاحب هذا المقياس هيلتون (Hilton) الذي بين أربعة عوامل لاتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وهي:

- العامل الانفعالي: مرتبط بمشاعر الطلبة نحو الإحصاء سواء كانت إيجابية أو سلبية.
- الكفاءة المعرفية: وتتمثل في المعارف والمهارات الإحصائية وكيفية استخدامها في مادة الإحصاء.
- القيمة: وتتمحور في فائدة الإحصاء وقيمته وعلاقته بالجوانب الشخصية للطلبة.
- الصعوبة: وتتعلق بالإحصاء كموضوع ومقرر من حيث فروعه وأساليبه ومدى صعوبة أو سهولة ذلك بالنسبة للطلبة.

5-2 الخصائص السيكومترية لأداة المقياس:

5-2-1 صدق الاختبار:

يعني أن يكون الاختبار صادقا في قياس ما وضع لأجله.[1] وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاختبار يقيس ما أعد له بحيث قمنا بتوزيع الاختبار على مجموعة من الأساتذة حيث رفضوا بعض العبارات وقمنا بتصحيحها.

5-2-2 صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الارتباط الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والذي يعتبر كمؤشر على صدق البناء، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

[1]: كمال عبد الحميد إسماعيل و محمد صبحي حسنين، **رباعية كرة اليد الحديثة**، ط1، مصر: مركز الكتاب للنشر، 1999، ص39.

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين أبعاد كل مقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	البنود	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
الاتجاه الانفعالي	العبارة رقم 01	0.736	0.000
	العبارة رقم 02	0.496	0.010
	العبارة رقم 03	0.541	0.004
	العبارة رقم 06	0.731	0.000
	العبارة رقم 11	0.549	0.004
	العبارة رقم 12	0.679	0.000
	العبارة رقم 16	0.612	0.001
	العبارة رقم 17	0.331	0.049
	العبارة رقم 19	0.794	0.000
	العبارة رقم 20	0.650	0.000
القيمة	العبارة رقم 05	0.591	0.001
	العبارة رقم 07	0.454	0.020
	العبارة رقم 08	0.772	0.000
	العبارة رقم 09	0.717	0.000
	العبارة رقم 10	0.395	0.046
	العبارة رقم 18	0.750	0.000
الصعوبة	العبارة رقم 04	0.578	0.002
	العبارة رقم 13	0.565	0.003
	العبارة رقم 14	0.268	0.405
	العبارة رقم 15	0.445	0.023
	العبارة رقم 21	0.495	0.010

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد كانت دالة وموجبة ما عدا العبارة رقم 14 والتي كانت غير دالة وتم حذفها، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

كما تم حساب الارتباط الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والذي يعتبر كمؤشر على صدق البناء، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين أبعاد كل مقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
بعد الاتجاه الانفعالي	0.960	0.000
بعد القيمة	0.781	0.000
بعد الصعوبة	0.426	0.030

نلاحظ أن جميع المحاور الثلاثة للمقياس حققت معاملات ارتباط دالة احصـائيا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مسـتوى دلالة 0.05، ومنه نتأكد من أن هذه الأداة تتمتع بصـدق موثوق ويمكننا تطبيق الأداة على العينة الأساسية.

5-2-3 الثبات:

طريقة ألفا كرونباخ: "يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده"،[1] وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ (0.81) وهي قيمة مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس (أنظر الملحق رقم ..).

6- أساليب التحليل الإحصائي:

الأساليب المستخدمة في اختبار الفروض هي كالآتي:

- (اختبار "ت" للعينة الواحدة.
- اختبار "ت" للعينتين المستقلتين.
- وتحليل التباين الأحادي " أنوفا " (Anova).

[1]: معمرية بشير، **أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته**، المنصورة: المكتبة العصرية، 2012، ص284.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج

2- أهم الاستخلاصات

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى مواجهة الإشكال الذي تم طرحه في البداية والذي استدعى ذلك جمع المعلومات والحقائق التي تخدم الدراسة من أجل الوصول إلى الفرضيات التي يعتمد عليها الباحث للتحقق منها باستخدام الأساليب الإحصائية وكذا الأدوات الأساسية في جمع البيانات وعرضها وتفسيرها ومناقشاتها قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج:

قبل إجراء التحليل الإحصائي كان لا بد التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات، حتى يتسنى اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، وتم استخدام اختبار كولموغوف- سميرنوف وكذلك شابيرو – ويلك وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي

كولموغروف – سميرنوف			شابيرو- ويلك		
القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.062	135	0.200	0.994	135	0.834

يتضح من جدول اختبار اعتدالية التوزيع لكل من " Kolmogorov-Smirnova " وكذلك "Shapiro-Wilk " أن القيمة الاحتمالية المسجلة أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرض الصفري ونؤكد على أن درجات الاتجاه نحو الإحصاء لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا ما يبرزه التمثيل البياني له في البيان رقم (01) أعلاه.

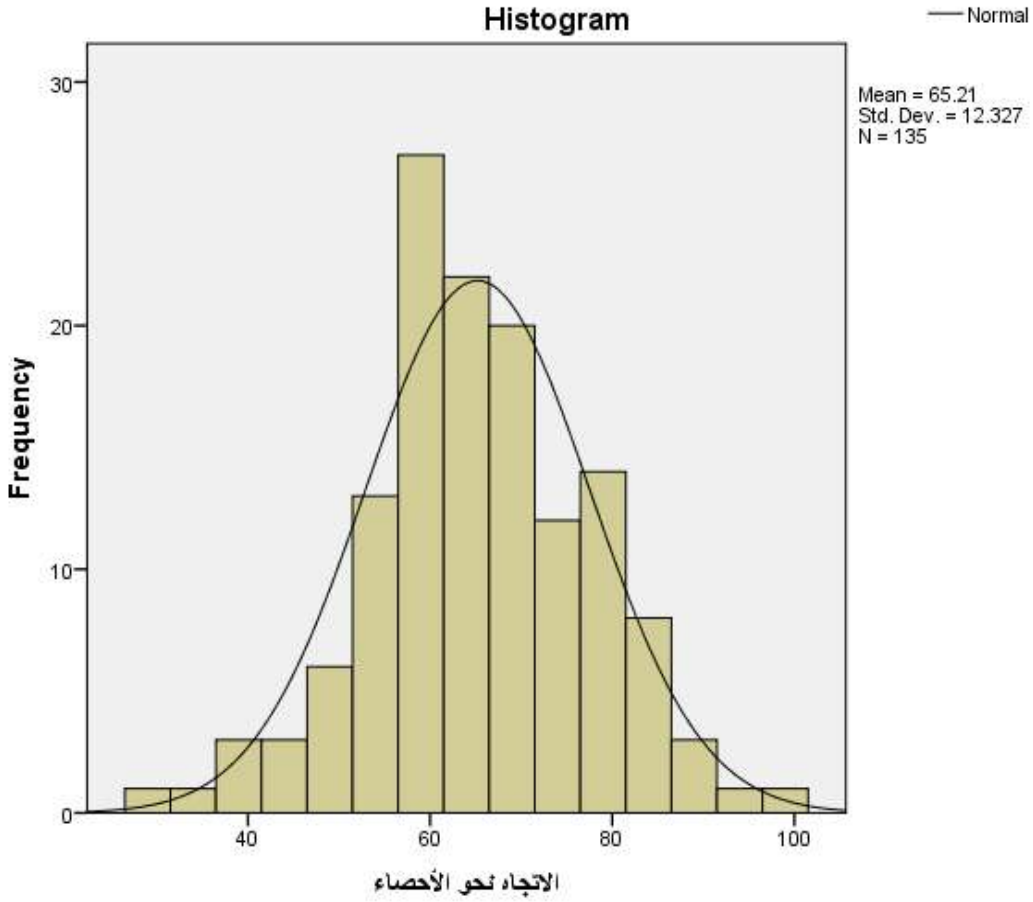

التمثيل البياني رقم (01): يوضح قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي

1- عرض وتحليل وتفسير نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

1-1 العرض:

نص التساؤل: " **ما اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء** "، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس والمتوسط النظري

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
135	134	65.21	12.32	63	2.088	0.039

1-2 التحليل:

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات الطلاب على المقياس بلغ (63.21) وهو متوسط أقل من المتوسط النظري والمقدر بـــ(63)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (2.088) بمستوى دلالة قدره (0.039) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل ونؤكد أن مستوى اتجاه طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء لا يميل إلى الإيجابية.

1-3 التفسير:

تبين أن مستوى اتجاه طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية ليس إيجابي، وهذا يعود إلى أهمية مقياس الإحصاء في المسار الدراسي للطالب، حيث يبرز أهميته في استخدامه في إعداد وإنجاز مذكرة التخرج، كما له علاقة قوية مع مقاييس أخرى مهمة مثل منهجية البحث العلمي والقياس النفسي وجميع الموضوعات في المسار الأكاديمي، وهذا ما جاءت به الدراسات السابقة من خلال دراسة فانهوف وزملائه أين أظهرت نتائج دراسته على وجود على عدم الإيجابية بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء وكذا تحصيلهم الدراسي طيلة مسيرتهم الدراسية، كما نعتقد أن مستوى المعلومات والمعارف والمهارات المتعلقة بالإحصاء لدى الطلبة لا تعزز الدور الإيجابي لاتجاهات الطلبة نحو الإحصاء.

2- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

2-1 العرض:

نص التساؤل: " هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا لاختصاص البكالوريا (الشعبة)؟"، ولاختبار هذا التساؤل استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي بعد تأكدنا من تحقق شرط الاعتدالية "شبيرو- ويلك " Shapiro-Wilk " وشرط التجانس اختبار "ليفين" Levene من خلال ذلك جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (07): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الشعب في الاتجاه

مصدر التباين العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار – ف –	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	197.042	2	98.521	0.645	0.526
داخل المجموعات	20165.729	132	152.771		
المجموع	20362.770	134			

2-2 التحليل:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة اختبار- ف - بلغت: (0.645) بمستوى دلالة (0.526) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لا تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا لاختصاص البكالوريا (الشعبة).

2-3 التفسير:

تبين مستوى اتجاه طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية لا يختلف باختلاف شعبة البكالوريا، قد يكون مرد ذلك أن أغلب الطلبة على اختلاف شعبهم يدركون أهمية مقياس الإحصاء في المسار الدراسي، وهذا الإدراك أكسبهم اتجاه إيجابي نحو مقياس الإحصاء، ولا يعتبر الطالب الدارس للعلوم الأدبية لديه اتجاه سلبي نحو الإحصاء فقد تتحكم في ذلك ميوله ورغباته في الإحصاء نظرا لأهميته وقيمته المعرفية والعلمية في الحياة العلمية والعملية، فلا تقتصر إيجابية اتجاهات الطلبة على ذوي شعبة العلمي أو التقني فقط إنما تشمل كافة شعب البكالوريا، كون الإحصاء له مميزات شاملة ومتكاملة ترتبط بجميع المجالات.

3- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

3-1 العرض:

نص التساؤل: " هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا للمستوى الدراسي (ثالثة ليسانس ؛ أولى ماستر ؛ ثانية ماستر) ؟"، ولاختبار هذا التساؤل استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي بعد تأكدنا من تحقق شرط الاعتدالية "شبيرو- ويلك " Shapiro-Wilk " وشرط التجانس اختبار "ليفين" Levene وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المستويات الدراسية في الاتجاه

مصدر التباين العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار - ف-	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	18.455	2	9.227	0.060	0.942
داخل المجموعات	20344.316	132	154.124		
المجموع	20362.770	134			

3-2 التحليل:

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن قيمة اختبار- ف - بلغت: (0.060) بمستوى دلالة (0.942) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لا تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا للمستوى الدراسي (ثالثة ليسانس ؛ أولى ماستر ؛ ثانية ماستر).

3-3 التفسير:

تبين مستوى اتجاه طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية لا يختلف باختلاف المستوى الدراسي، قد يكون مرد ذلك أن أغلب الطلبة على اختلاف مستوياتهم يدركون أهمية مقياس الإحصاء في المسار الدراسي، وهذا الإدراك أكسبهم اتجاه إيجابي نحو مقياس الإحصاء، كما أنهم لا يؤجلون الدراسة والاهتمام بالإحصاء إلى سنوات متأخرة من دراستهم الجامعية كما يفعل البعض في تخصصات أخرى، ولقد أشار فاجهيهي وأرنست أن التوجه نحو الإحصاء يشمل جميع المستويات الدراسية ولا وجود لفروق بين اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء حسب المستوى الدراسي، إنما قد يظهر ذلك وفقا لنسب معينة وهذا راجع إلى كون المستوى الدراسي العالي أعمق من مستوى آخر يكون أقل منه مستوى، لذلك الاتجاه نحو الإحصاء يعتبر من المتطلبات الدراسية التي تشمل كافة المستويات.

4- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

4-1 العرض:

نص التساؤل: " هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا للسن ؟"، ولاختبار هذا التساؤل استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي، بعد تأكدنا من تحقق شرط الاعتدالية "شبيرو- ويلك " Shapiro-Wilk " وشرط التجانس اختبار "ليفين" Levene وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (09): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الفئات العمرية في الاتجاه

مصدر التباين العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار -ف-	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	337.473	2	112.491	0.736	0.532
داخل المجموعات	20025.297	132	152.865		
المجموع	20362.770	134			

4-2 التحليل:

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن قيمة اختبار- ف - بلغت: (0.736) بمستوى دلالة (0.532) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لا تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء باختلاف السن.

4-3 التفسير:

تبين مستوى اتجاه طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية لا يختلف باختلاف السن، قد يكون مرد ذلك أن أغلب الطلبة على اختلاف سنهم يدركون أهمية مقياس الإحصاء في المسار الدراسي، وهذا الإدراك أكسبهم اتجاه إيجابي نحو مقياس الإحصاء، ولقد أشارت نظرية التعلم الاجتماعي إلى متغير السن بطريقة غير مباشرة من خلال أن سن الطلبة أصبح في مرحلة لا يمكن التمييز بينهم كونهم مروا بفترة النشأة التي تخضع إلى الاتجاهات النفسية التي خضعت إلى محيط الأسرة والمدرسة، ومن هذا المنطلق اختلاف السن بين الطلبة لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو الإحصاء حيث أصبحوا يعلمون دور الإحصاء في مختلف الأطوار الدراسية ومدى أهميته في تحقيق أهدافهم الاجتماعية والعلمية.

5- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

5-1 العرض:

نص التساؤل: " هل تختلف اتجاهات طلاب قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء تبعا للجنس؟"، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاه

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	121	65.03	12.14	0.482	133	0.630
الإناث	14	66.67	14.07			

5-2 التحليل:

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(65.03) وهو أقل من المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(66.67)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.482) عند درجة الحرية (133) وبمستوى دلالة قدره (0.630) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا يوجد فرق جوهري (دال إحصائيا عند

مستوى (α=0.05) وأقل) بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو الإحصاء لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية.

5-3 التفسير:

تبين مستوى اتجاه طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية لا يختلف باختلاف الجنس، قد يكون مرد ذلك أن أغلب الطلبة على اختلاف جنسهم يدركون أهمية مقياس الإحصاء في المسار الدراسي، وهذا الإدراك أكسبهم اتجاه إيجابي نحو مقياس الإحصاء، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي لا نجدها تحدد متغير الجنس كأحد المتغيرات التي تؤثر على دراسة اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء، كما أشار هيدر إلى أن اتجاهات الفرد لا تختلف بين ما هو ذكر وأنثى بل تظهر في شكل تقارب وتساوي، إنما الاختلاف يظهر في مدى الإدراك الاجتماعي والتنظيم المعرفي للفرد ولا أهمية للجنس في معرفة الاتجاهات، وعليه فإن اتجاهات الطلبة لا تختلف باختلاف الجنس.

2- أهم الاستخلاصات:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع بحثنا المتمثل في اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية نحو الإحصاء، ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة نستخلص ما يلي:

- أن العلاقة بين الطلبة في قسم النشاطات البدنية والرياضية ومادة الإحصاء هي علاقة ليست إيجابية.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية حسب شعبة البكالوريا (علمي، تقني، أدبي).
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية حسب الجنس.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم النشاطات البدنية والرياضية حسب السن.

الخاتمــة

تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات التي تبحث في مفاهيم ومتغيرات معرفية، حيث تطرقت إلى موضوع هام له علاقة مباشرة بالطلبة في قسم النشاطات البدنية والرياضية وكذا لاقى اهتمام من قبل أساتذة الرياضة والتربية البدنية، هذا اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو الإحصاء في ضوء بعض المتغيرات.

أجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس وأولى ماستر وثانية ماستر بمعهد نشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقد تمت معالجة الموضوع في جانبين أساسيين هما: جانب نظري تناولت فيه الإطـــار النظـري للدراســة من خلال تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات وكذا أهداف وأهمية الدراسة وضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالموضوع إلى التطرق إلى أهم النظريات ذات العلاقة بالدراسة.

وجانـب تطبيقـي الذي تناولت فيه منهج الدراسة أين تم استخدام المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى، بالإضافة إلى التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات التي تمت استخدامها في هذه الدراسة، أما عن أساليب التحليل الإحصـــائي اســـتخدمنا اختبار "ت" للعينة الواحدة واختبار "ت" للعينتين مســـتقلتين واختبار التباين الأحادي أنوفا "Anova".

وعلى ضوء وذلك خلصت الدراسة إلى الوصول إلى خمس نتائج التالية:

- وجود اتجاهات ليست إيجابية لطلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية نحو مادة الإحصاء، مما يدل على تأكيد الفرضية العامة.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قســم نشــاطات التربية البدنية والرياضــية باختلاف شــعبة البكالوريا (علمي، تقني، أدبي)، مما يدل على تأكيد الفرضية الأولى.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية باختلاف المستوى الدراسي (ثالثة ليسانس، أولى ماستر، ثانية ماستر)، مما يدل على تأكيد الفرضية الثانية.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية باختلاف السن، مما يدل على تأكيد الفرضية الثالثة.
- لا تختلف اتجاهات طلبة قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية باختلاف الجنس (أنثى، ذكر)، مما يدل على تأكيد الفرضية الرابعة.

قائمـــة

المراجـــع

أ/ الكتب:

1. زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.

2. طاهر سعد، **علاقة التفكير وابتكار لتحصيل دراسي**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.

3. كامل علوان الزبيدي، **علم النفس الاجتماعي**، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2003.

4. كمال عبد الحميد إسماعيل و محمد صبحي حسنين، **رباعية كرة اليد الحديثة**، ط1، مصر: مركز الكتاب للنشر، 1999.

5. مايسة أحمد النيال، **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

6. موفق الحمداني، **مناهج البحث العلمي (أساسيات البحث العلمي)**، ط1، عمان – الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.

7. معمرية بشير، **أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته**، المنصورة: المكتبة العصرية، 2012.

8. علي بن محمد الجمعة، **مدخل إلى علم الإحصاء – محاضرات الفصل الثاني–**، الموصل: مكتبة الوفاء للنشر، 2007.

9. عماد توما كرش، ولاء أحمد القزاز ووفاء يونس حمودي، **علم الإحصاء**، العراق: المعهد التقني نينوى، 2014.

10. فريد كمال أبو زينة وآخرون، **مناهج البحث العلمي**، ط1، الأردن: دار المسيرة، 2006.

11. صالح بن حمد العساف، **مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان، 1989.

ب/ المجلات العلمية والمحاضرات:

1. نجيب عبابسة، **اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية "دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة"**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، سبتمبر 2015.

2. رفعت المليجي وعلي الحديبي، **اتقان محتوى دروس مادة التخصص**، القاهرة: كلية التربية مشروع تطوين برنامج، 2006.

ج/ الرسائل الجامعية:

1. نوال مرزاق، **مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى طلبة السنة الأولى ماستر شعبتي علم النفس وعلوم التربية دراسة ميدانية بجامعة المسيلة**، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2014.

2. فوزية بموس، **فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني على كل من قلق الإحصاء وتحصيل الإحصاء واتجاه الطلبة نحو الإحصاء – دراسة شبه تجريبية على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة سيدي بلعباس**، مذكرة دكتوراه، دامعة وهران 2: كلية العلوم الاجتماعية، 2016/2015.

الملحق رقم (01)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة :

بين يديك استبانة تهدف إلى معرفة بعض الأمور المتعلقة بدراستك للإحصاء، لذا يرجى التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، علما بأن هذه البيانات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

القسم الأول: البيانات العامة

ضع دائرة حول رمز الحالة التي تنطبق عليك:

الجنس	**أ- ذكر** **ب- أنثى**
العمر	**أ- أقل من 24 سنة** **ب- من 25- 30 سنة** **ت- من 31- 35سنة** **ث- أكثر من 35 سنة .**
مستوى السنة الدراسية	**أ- ثالثة ليسانس** **ب- أولى ماستر** **ت- ثانية ماستر**
تخصص البكالوريا	**أ- علمي** (رياضيات ، علوم ....إلخ **ب- أدبي** (اداب و لغات ، شريعة ... **ت- تقني** (تسيير واقتصاد ، اشغال...

القسـم الثاني: ضـع إشـارة (√) أمام فقرة من فقرات الاسـتبانة وتحت الحالة التي تنطبق عليك:

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
1	أحب الإحصاء.					
2	أشعر بعدم الارتياح أثناء حل المسائل الإحصائية .					
3	طريقة تفكيري لا تساعدني في فهم الإحصاء.					
4	الصيغ الإحصائية سهلة الفهم.					
5	لا أرى فائدة للإحصاء في الحياة العلمية.					
6	يصعب عليّ تعلم الإحصاء لاعتقادي أنه موضوع معقد.					
7	يعتبر الإحصاء أحد متطلبات النمو المهني.					
8	لا أرى فائدة من الإحصاء في مجال علمي المستقبلي.					
9	لا أتفهم حاجتي للإحصاء في دراستي الجامعية.					
10	أستخدم الإحصاء بشكل يومي في حياتي اليومية.					
11	أشعر بالتوتر خلال لقاءات مقرر الإحصاء .					
12	أستمتع بدراسة الإحصاء.					
13	الإحصاء موضوع يمكن تعلمه بسرعة من قبل أغلبية الناس .					
14	دراسة الإحصاء تتطلب درجة كبيرة من المثابرة .					
15	يزدحم الإحصاء بالحسابات المعقدة.					
16	أفهم المعادلات الإحصائية.					
17	أواجه صعوبة في استيعاب المفاهيم الإحصائية.					
18	أشعر أن دراسة الإحصاء مضيعة للوقت.					
19	لا استمتع بحل التدريبات أو المسائل الإحصائية لأن ذلك يستغرق مني وقتا طويلا.					
20	ما يزعجني في الإحصاء هو عدم معرفة القوانين اللازمة لحل المسائل الإحصائية.					
21	الجهد الذي أبذله في دراسة مقرر الإحصاء أضعاف ما أبذله في دراسة المقررات الأخرى.					

الملحق رقم (02)

الجنس

		Frequency	Percent
Valid	ذكر	120	88.9
	أنثى	15	11.1
	Total	135	100.0

السن

		Frequency	Percent
Valid	أقل من 24سنة	48	35.6
	من 25سنة الى 30سنة	57	42.2
	من 31سنة الى 35 سنة	9	6.7
	أكثر من 35 سنة	21	15.6
	Total	135	100.0

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent
Valid	ثالثة ليسانس	44	32.6
	أولى ماستر	45	33.3
	ثانية ماستر	46	34.1
	Total	135	100.0

شعبة البكالوريا

		Frequency	Percent
Valid	علمي	48	35.6
	أدبى	67	49.6
	تقنى	20	14.8
	Total	135	100.0

الملحق رقم (03)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاتجاه نحو الأحصاء	.062	135	.200*	.994	135	.834

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاه نحو الأحصاء	135	65.21	12.327	1.061

One-Sample Test

	Test Value = 63					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاتجاه نحو الأحصاء	2.088	134	.039	2.215	.12	4.31

الملحق رقم (04)

ANOVA

الاتجاه نحو الأحصاء

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	197.042	2	98.521	.645	.526
Within Groups	20165.729	132	152.771		
Total	20362.770	134			

ANOVA

الاتجاه نحو الأحصاء

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	18.455	2	9.227	.060	.942
Within Groups	20344.316	132	154.124		
Total	20362.770	134			

ANOVA

الاتجاه نحو الأحصاء

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	337.473	3	112.491	.736	.532
Within Groups	20025.297	131	152.865		
Total	20362.770	134			

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاه نحو الأحصاء	ذكر	120	65.03	12.146	1.109
	أنثى	15	66.67	14.070	3.633

الملحق رقم (05)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاتجاه نحو الأحصاء	Equal variances assumed	.567	.453	-.482	133	.630	-1.633	3.386	-8.330	5.063
	Equal variances not assumed			-.430	16.713	.673	-1.633	3.798	-9.657	6.391